Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخونا المتفرنج كانت ياقة قميصة فى ارتفاع ماسورة السماور(١) ودخان ديزل القوقاز يكاد يكون فى لونها ، كان جالسا على حافة النافذة ، وتحت ضغط هذه الياقة المشدودة على عنقه كالأصفاد كان مستغرقا فى قراءة « رواية » فى هذه الظلمة ٠

أردت أن أتقدم نحوه « وأسبك » عليه « بون جور موسيو » ، وأظهر للأخ أننا أيضا « فاهمين اللعبة » الا أن صوت صفير بلغ مسامعى من ركن من أركان الحجز فالتفت ناحيته ، وفى ذلك الركن لفت نظرى شىء ظننته لأول وهلة قطة بيضاء براقة تكورت نائمة على جوال من تراب الفحم ، ولكن لا ، اتضح انه شيخ احتضن ركبتيه على عادة الكتاب وجلس القرفصاء وقد لف عباءته حول نفسه حتى أذنيه وكانت القطة البيضاء البراقة هى عمامته المائلة وقد أفلت رباط ذيلها فاتخذ شكل ذيل قطة وكان هذا الصفير صوت تسبيحه ٠

ثم اتضح أن الضيوف ثلاثة ، فأخذت هذا الرقم على محمل الفأل الحسن وأردت أن أفتح الكلام مع الزملاء لعلنا نواسى بعضنا البعض ونبحث عن وسيلة ، فاذا بباب الحجز ينفتح على مصراعيه ويلقى منه بشاب تعس على

---

(١) سماور : وعاء فى وسطه ماسورة طويلة للنار يتم فيه غلى الماء لصنع الشاى ٠